حدثيني

أقبلتْ نحوي وعادتْ من جديدِ

تزرعُ الشوقَ لهيباً في الوريدِ

ثم نادتْ ثم قالتْ يا حبيبي

هزني الشوقُ الى الماضي البعيدِ

قلتُ مهلاً إن هاتيك الليالي

قد قضتْ صرعى التجني والجُحودِ

عاجلتني بنداها يا حبيبي

لكَ عمري لك روحي ووجودِ

خفق القلبُ اليها ثم لبى

رقَ مُنصاعاً اليها من جديدِ

كدتُ انساها وعيني لم تسلها

خانني الوجدُ فناداها أعيدي

حدثيني ربةَ العهد الجديدِ

دون لومٍ أو عتابٍ او صُدودِ

لا تلومي إنما لومُ العذارى

قاسيَ الوقعِ على القلبِ الوَدودِ

جددي العهدَ فإن العمرَ ماضٍ

وانهلي الخيرَ من العمر المديدِ

سلمتني شفتيها ثم قالتْ

يا حبيبَ الروح عُدْ بي للوجودِ